القَصِيدَةُ الغَرَامِيَّةُ فِي أَلْقَابِ الْحَدِيثِ

نَظَمَهَا: الشَّيْخُ الحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ، شِهَابُ الدِّينِ، أَحْمَدُ بْنُ فَرْحٍ الإِشْبِيلِيُّ (ت: ٦٩٩هـ).

ضَبَطَ نَصَّهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْن نصر الدِّين الْـمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

١. غَرَامِي (صَحِيحٌ) وَالرَّجَا فِيكَ (مُعْضَلُ) *** وَحُزْنِي وَدَمْعِي (مُرسَلٌ) وَ(مُسَلْسَلُ)

٢. وَصَبْرِيَ عَنْكُمْ يَشْهَدُ الْعَقْلُ أَنَّهُ *** (ضَعِيفٌ) وَ(مَتْرُوكٌ) وَذُلِّيَ أَجْمَلُ

٣. وَلَا (حَسَنٌ) إلَّا سَمَاعُ حَدِيثِكُمْ *** مُشَافَهَةً يُمْلَى عَلَيَّ فَأَنْقُلُ

٤. وَأَمْرِيَ (مَوْقُوفٌ) عَلَيْكَ وَلَيْسَ لِي *** عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ

٥. وَلَوْ كَانَ (مَرْفُوعًا) إِلَيْكَ لَكُنْتَ لِي *** عَلَى رَغْمِ عُذَّالِي تَرِقُّ وَتَعْدِلُ

٦. وَعَذْلُ عَذُولِي (مُنْكَرٌ) لَا أُسِيغُهُ *** وَ(زُورٌ) وَ(تَدْلِيسٌ) يُرَدُّ وَيُهْمَلُ

٧. أُقَضِّي زَمَانِي فِيكَ (مُتَّصِلَ) الْأَسَى *** وَ(مُنْقَطِعًا) عَمَّا بِهِ أَتَوَصَّلُ

٨. وهَا أَنَا فِي أَكْفَانِ هَجْرِكَ(مُدْرَجٌ) *** تُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ فأَحْمِلُ

٩. وأَجْرَيْتُ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي (مُدَبَّجًا) *** وَمَا هِيَ إِلَّا مُهْجَتِي تَتَحَلَّلُ

١٠. (فَمُتَّفِقٌ) جِسْمِي وَسُهْدِي وَعَبْرَتِي *** وَ(مُفْتَرِقٌ) صَبْرِي وَقَلْبِي الْمُبَلْبَلُ

١١. وَ(مُؤْتَلِفٌ) وَجْدِي وَشَجْوِي وَلَوْعَتِي *** وَ(مُخْتَلِفٌ) حَظِّي وَمَا مِنْكَ ءَامُلُ

١٢. خُذِ الْوَجْدَ مِنِّي (مُسْنَدًا) و(مُعَنْعَنًا) *** فَغَيْرِي بِـ(مَوْضُوعِ) الهَوَى يَتَحَلَّلُ

١٣. وَذِي نُبَذٌ مِنْ (مُبْهَمِ) الحُبِّ فَاعْتَبِرْ *** وَ(غَامِضُهُ) إِنْ رُمْتَ شَرْحًا أَطَوِّلُ

١٤. (عَزِيزٌ) بِكُمْ صَبٌّ ذَلِيلٌ لِعِزِّكُمْ *** وَ(مَشْهُورُ) أَوْصَافِ الْمُحِبِّ التَّذَلُّلُ

١٥. (غَرِيبٌ) يُقَاسِي البُعْدَ عَنْكَ وَمَا لَهُ *** وَحَقِّكَ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلُ

١٦. فَرِفْقًا بِـ(مَقْطُوعِ) الوَسَائِلِ مَا لَهُ *** إِلَيْكَ سَبِيلٌ لَا وَلَا عَنْكَ مَعْدِلُ

١٧. فَلَا زِلْتَ فِي عِزٍّ مَنِيعٍ وَرِفْعَةٍ *** وَلَا زِلْتَ (تَعْلُو) بِالتَّجَنِّي(فَأَنْزِلُ)

١٨. أُوَرِّي بِسُعْدَىٰ وَ الرَّبَابِ وَ زَيْنَبٍ *** وَأَنْتَ الَّذِي تُعْنَىٰ وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ

١٩. فَخُذْ أَوَّلًا مِنْ ءَاخِرٍ ثُمَّ أَوَّلًا *** مِنَ النِّصْفِ مِنْهُ فَهْوَ فِيهِ مُكَمَّلُ

٢٠. أَبَرُّ إِذَا أَقْسَمْتُ أَنِّي بِحُبِّهِ *** أَهِيمُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ مُشْعَلُ

تم بحمد الله